

فضل العشر الأواخر من رمضان 4|2 فريد الأنصاري

irasnAla

فريد الأنصاري

سيدنا ابو بكر الصديق في حديث صحيح عجيب في غير رمضان ولكن هادي سميتها الصديقية مرتبة ايمانية عليا جاءه واحد الناس من الفسقة يسبه ويلعنه. وعلى مرأى وسمع من سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

ابو بكر جالس والرسول الى جانبه. والآخر هذا العدو من بهما فجعل يسب ابا بكر. وابو بكر صامت لا يجيب فشتم الاولى فلم يجب. الثانية فلم يجب. الثالثة فرد عن نفسه. رد. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

من المكان مغادرا ابو بكر تعجب قال يا رسول الله هو كان يسبني وانا صامت وانت جالس حينما دافعت عن نفسي قمت قال اما وحين كنت صامت فكان هنالك ملاك يرد عليه - 00:00:42

اما وقد نطقت فقد غادر الملك وحلت الشياطين. فالنبي صلى الله عليه وسلم يجالس الشيطان قلت يعني هذا المقام العالي من المنازل الإيمانية العالية صحيح لكن المؤمن يتدرّب عليه هي التدريب خلال رمضان - 00:00:59

فان سا به احد او قاتله فليقل اني صائم وهذا يشبه الى حد بعيد. موقف العبد خلال الحج. فمن فرض فيهن الحج فلا رفس ولا فسوق ولا جدال في الحج رغم انه قد تكون هذه من الامور المباحة. الرفت الكلام بالغزل الى الزوجة. ممنوع عليك خلال الحج اي خلال لحظة - 00:01:20

الاحرام ما قبل ان تتحلل التحلل الاصغر التحلل الاكبر حيث يباح للإنسان انتز النساء. ولكن قبل ذلك لا يجوز ولا الرفس. حتى مجرد الكلام مع المرأة فلا رفس ولا فسوق اي كل ما هو سوء مما يحرم خلال الحج وخارجه والجدل ايضا لك ان - 00:01:47

كامل يعني في غير موطن الحج. لكن في الحج لا يحسن بك ان تجادل. فاذا يعني الجدل المباح مع ذلك يحسن بالمرء الا يصنعه وانما هذا يعني ليس القصد هو ان نتحدث عن الحج لا نتحدث عن ان هنالك حالات معينة يعني الصمت - 00:02:13

والانقطاع عن الشيء المباح مباح حسن وتعبد تدريبا للنفس. وتصويرا لها وتعليمها لها. وفي رواية صحيحة ايضا مما نهي عنه خلال رمضان الصحب. في رواية فلا يرفث ولا يفسق ولا في رواية ولا يسخب - 00:02:33

والصحب انما هو رفع الصوت بواحد يعني في السوق يبيع شيء حاجة او يتحدث مع صاحب له فإذا به يعني املأوا السوق ضجيجا وحدو هو كيدير السوق بوحده. يملأ السوق ضجيجا. هذا ايضا من خوارم المروءة. لا تسقط به العدالة ولكن من - 00:02:53

قول المروءة يعني من الاشياء التي تستقبح في الانسان المسلم. عيب يعني يمارسها الانسان المسلم. فخلال رمضان اذا ينبغي ان يتضرر حتى يكون له المنقطع الى الله جل وعلا القلوب التي لامسها الورع. الورع اعلى درجة من التقوى. وفي الحديث الصحيح وخير دينكم الورع - 00:03:13

التقوى ان تتقى الكبائر وما نهيت عنه صراحة وان تأتي الفرائض كاملة والورع زيادة على ذلك ترك المشتبه كل ما اشتبه وكل ما قارب المحرم وليس محظما وانما قاربه. ولذلك كان احد الصالحين من التابعين - 00:03:41

اني اترك بيني وبين الحال ستة ولا احرمها. اني اترك بيني وبين الحال ستة ولا احرمها يعني هو يعرف بأن هادي منطقة هي مباحة لكن بما هي تتاخم الحرام يعني الحدود الحرام ابتعد كالراعي - 00:04:05

الحمى يوشك ان يقع فيه. ولهذا اذن هذا النوع من العبادة الذي هو الانقطاع الى الله يعلمنا هذا المعنى لا يعلمون الورع. لأنه فعلا

كتحس بأن هناك زيادة في العمل والتعبد. ولذلك احوال الناس والحمد لله خلال رمضان - 00:04:25

تكون احوال طيبة جدا ويقبل الخير ويقبل الناس على الخير. الخير يقبل عليهم وهم يقبلون على الخير. لأن الأرواح فعلا في مستوى عالي وفي تأهب وجاهزية روحانية متقدمة. هنا شيء عظيم - 00:04:45

اذا كان رمضان كله هكذا وهو كذلك فعلا كمارأيتم بأداته من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فعشرون الأواخر هي زبدة هذا المعنى. هادشي علاش كاين الاعتكاف. حكمة الاعتكاف في الاواخر انما هي لتحقيق هذا الغرض. فسواء تيسر للأمر ذلك او ان يتيسر - 00:05:04

على الأقل يعرف الهدف. حتى يركز انقطاعه الى الله جل وعلا. خلال هذه العشر الأواخر فيكون قصده وانشغاله وهمه كله انما هو بالله ولله جل وعلا وهذا الامر اذا اجروا الروح الذي هو يعني جوهر الكائن البشري. الروح الانساني يترقى. فعلا في مدارج الإيمان - 00:05:24

الى مستوى عال حتى اذا خرج رمضان. كان له ذوق اخر ما معنى ذلك يعني ايضا من الحكم في تركيز العبادات في العشر الاواخر. وانما الكلام عندنا اساسا هنا عن حكم هذه الاشياء - 00:05:54

لماذا تركز العبادة من خلال العشر الاواخر؟ لأن رمضان رمضان ينصرم رمضان راه يتتسالا غادي يخرج غادي يمشي وماما نلحظه هذا ملاحظ بشكل كبير ان كثيرا من يصلون خلال رمضان ينقطع عن عن الصلاة - 00:06:11

بعيد رمضان مباشرة. وان الذين وان كثيرا من الذين يصلون يصلون ويلتزمون المساجد خلال رمضان يصلون طول بعد رمضان ولكن لا يلتزمون المساجد والجماعات بعيد رمضان وان كثيرا من يصلون ويلتزم الأوقات. بعيد رمضان يصلون نعم لكن لا يلتزم الأوقات ويدخل صلاة على اخرى - 00:06:30

اذن هناك اشكال فمن الادوية الفعالة. لذلك تقوية الانقطاع الى الله في العشر الاواخر لم؟ لأن القلب الذي هو محل الإيمان ولما يدخل الإيمان في قلوبكم القلب الذوق الذي بي تقع - 00:06:55

تقع الاشواق الى الله جل وعلا. هذا القلب حينما يغسل ويظهر بالعبادة والعمل الصالح واحلاص القصد لان حينما تشتل بالله وتخلی الامور الدنيوية تقلل تقلل الا ما لا بد لك منه - 00:07:17

الليل والنهار تسبيح بالنهار قرآن بالليل صلاة بالليل علم وتعلم بالنهار يعني من مجلس خير عشرين ساعة على ربيعة وعشرين ساعة الا ما تدعوا اليه الضرورة من الطعام والشراب وال الحاجة والنوم. وانت مع الله - 00:07:35

هاد العمل هذا له تأثير عجيب جدا بحيث يغير الذوق الذي يقع بقلبك. ما معنى يغير الذوق الذي يقع بقلبك القلوب تتزوق و تستحليل حلوي تستقبح القبيحة والمرة. ولكن القلوب المؤمنة انا نتكلم هنا بالمجال - 00:07:53

حلوة الاليمان وليس حلوة الاطعمه والاشرية. ومرارة الكفر والفسق والعصيان القلب الذي دبغته الذنوب لا يفرق بين حق وباطل. لا يكون ذواقا. هو اشبه ما يكون بالجلد الميت الذي فقد - 00:08:15

وهناك قلوب ميته والعياذ بالله. الذنوب تقتل الذوق في القلب. وتقضى على الإحساس - 00:08:34